(خرجتَ لهم تمشي البَراحَ ولم تكن ... كمن حِصْنُه فيه الرِّتَاحُ المُضَبَّبُ) .

(وما خالدٌ يستطعم الماءَ فاغرا ... بِعدْلِكَ والداعي إلى الموت ينعَبُ) .

وقال ابن الكلبي أول كذبة كذبتها في النسب أن خالد بن عبد ا سألني عن جدته أم كرز وكانت أمة بغيا لبني أسد يقال لها زرنب فقلت له هي زينب بنت عرعرة بن جذيمة بن نصر بن قعين فسر بذلك ووصلني .

بنو أسد يتبرؤون منه .

قال قال خالد ذات يوم لمحمد بن منظور الأسدي يا أبا الصباح قد ولدتمونا فقال ما أعرف فينا ولادة لكم وإن هذا لكذب فقيل له لو أقررت للأمير بولادة ما ضرك قال أأفسد وأستنبط ما ليس مني وأقر بالكذب على قومي فأمر خالد خداشا الكندي وكان عامله بضرب مولى لعباد بن إياس الأسدي فقتله فرفع إلى خالد فلم يقده فوثب عباد على خداش فقتله وقال .

(لعمرِي لئن جارتْ قضيةُ خالدٍ ... عن القصد ما جارت سيوف بني نصر) .

فأخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن الحارث قال حدثنا المدائني عن سحيم بن حصين قال .

قتل خداش الكندي رجلا من بني أسد وكان الكندي عاملا لخالد